اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 13153 رقم الصفحة: 31 مسلسـل: 120 رقم القصاصة: 1

ذكرى البيعة سجل وضاء لملك عادل

الملك عبدالله زعيم المبادرات التاريخية

جلسة مصالحة عربية بعد مفاجأة خادم الحرمين الشريفين

مطلق العنزي - الدمام

يتمتع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بشخصية زعامية مميزة، ويحظى بحب وشعبية في داخل المملكة وخارجها. وقدمت هذه الشخصية الملك عبدالله «رجل المبادرات» محلياً وعربياً ودولياً، وأفاضت هذه الشخصية رعاية محلية للمواطنين في سبيل إرساء دولة الرفاه. وتمثلت هذه الرعاية بإنجاز المشروعات الخلاقة والمبادرات المحلية مثل إصلاح التعليم وإصلاح النظم الإدارية، وإصلاحات على مستوى تداول الحكم بتأسيس هيئة البيعة عام 1427هـ. وإصلاحات في إعطاء المزيد من حرية الإعلام، والاهتمام بالمرأة السعودية وحقوقها، ومجالات توظيفها، وشغلها لوظائف مهمة في الحكومة.

وإضافة إلى هذه المبادرات المحلية ذات التأثير البالغ في تقدم المملكة ومشروعات النمو، قدم الملك عبدالله مبادرات تاريخية عربية وعالمية سياسية وثقافية وعلاقات الشعوب.

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 13153 رقم الصفحة: 31 مسلسـل: 120 رقم القصاصة: 2

▪ مؤتمر حوار الأديان مبادرة ستسجل كسابقة في تاريخ العالم

▪ المليك دعا إلى نبذ التعصب والكره والشقاق بين البشر وتبني قيم التسامح والإخاء

خادم الحرمين الشريفين والعاهل الأسباني خوان كارلوس يفتتحان مؤتمر حوار أتباع الأديان

▪ دورة أممية خاصة تدعم مبادرة الملك عبدالله وتؤسس لحوار عالمي بين الأمم

خادم الحرمين الشريفين يخاطب زعماء العالم في قمة حوار أتباع الأديان في الأمم المتحدة

▪ مبادرة المصالحة العربية مفاجأة حولت الكآبة إلى فرحة واليأس إلى أمل

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 13153 رقم الصفحة: 31 مسلسـل: 120 رقم القصاصة: 3

أدرك خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيـز حينما كان ولياً للعهد، مدى التكلفة التـي تفرضهـا المواجهة العربية مع إسـرائيل. خاصة أن القوى العربية التي تشـيع أنها تواجه إسرائيل هي في الواقع غير قادرة على المواجهة، وإنما توظف القضية الفلسـطينية لمصالح حزبية وتكتيـكات سياسـية، لإلهـاء المواطنين العرب وللتكسـب المالـي باسـم المواجهـة. بمعنى أن قضية فلسـطين تحولت إلى مشـروع مساومات سياسـية وتجاريـة لا أكثـر. ووجـد أن البلدان العربية لم تعد تهتم بالقضية الفلسـطينية أو مواجهة إسـرائيل سـوى من المنظور الخطابي. فقدم مشـروعه للسلام مع إسـرائيل، بموافقة فلسـطينية، وبعد أن اعترفـت منظمة التحرير الفلسـطينية بإسرائيل، وأسسـت سلطة وطنية فلسطينية تتعامل مع إسرائيل وتتفاوض معها على أسـاس تحقيق دولة علـى الأراضي العربية المحتلة بعد عام 1967م.

ويقضي مشروع السلام بتأسيس دولتين في فلسطين وعودة الفلسطينيين إلى أراضيهم، وأن تكون مدينة القدس عاصمة للدولة الفلسطينية، مقابل اعتراف الدول العربية بإسرائيل.

وتبنـت القمة العربية التي عقدت في بيروت عـام 2002 مشـروع السـلام. وأصبح مشـروعاً عربياً. ورفضت إسـرائيل مشـروع السلام لأنها تود حدوداً مفتوحة وأن تسـتمر في ممارستها العدوانية ضد الفلسطينيين.

مبادرة المصالحة العربية

كانت الأجواء العربية ملبدة بالغيوم والهموم قبيـل قمة الكويت في 19 ينايـر الماضي. وكانت المواجهات على وشك الانفجار بين الزعماء العرب. وحضر زعماء عرب أنفسهم، لخوض مواجهة في الكويـت. ولكن خادم الحرمين الشـريفين طلب الحديث ليلقي كلمة قلبـت الطاولات على الذين اسـتعدوا للفرجة على مقارعـات عربية، وبددت الغيـوم والهموم، حيـث أعلن خـادم الحرمين الشريفين أن الزعماء العرب يلقون كل الخلافات وراء ظهورهـم، ويبدأ الجميـع يوماً جديداً من التوافـق والتلاحم من أجل تعزيـز قضايا الأمة والذود عن حقوقها.

وكانت المفاجأة التي أذهلت الزعماء والمراقبين. فجـأة اختفت الخلافات العربيـة، وفجأة اجتمع الزعمـاء المتخاصمون في جناح خـادم الحرمين الشـريفين الملك عبدالله بـن عبدالعزيز لتناول طعام الغداء معاً بروح أخوية لتتحول جلسـات القمة فـي الكويت إلى نقاشـات عمل، والتركيز على القضايا المهمة بعد أن كان العرب مشغولين بكيفية مواجهة بعضهم البعض.

ومهـدت مبادرة خـادم الحرمين الشـريفين الفذة لنجاح لقـاءات مصالحة عربية لاحقة، كما مهدت لنجاح قمـة الدوحة العربية في 30 مارس الماضـي التـي حظيت بإعـداد جيد بعـد أن تم تحييد الخلافـات العربية بفضـل حنكة وحكمة خـادم الحرمين الشـريفين وروحـه المخلصة في خدمة الأمة العربية وقضاياه العادلة.

وفـي حديث لرئيس تحرير صحيفة السياسـة الكويتية نشـر في 26 مايو الماضي، تحدث خادم الحرمين الشـريفين عـن الظروف التـي جعلته يطـرح مبادرتـه بقوله: « كان الألـم يعتصرني (..) وكنـت اسـتعرض مـا حولنـا مـن أحداث وهموم وقضايا، وخشـيت أن - تذهب ريحنا - بفعل شتاتنا إلا ما رحم ربي، فرجعت إلى نفسي وكان ذاك الخطـاب الذي بدأته بالاقتصاص من ذاتي مـع أننا كنا نحن نتلقـى الصدمات، وربما بعض العنت ممن قسـت قلوبهـم والعياذ بالله، لقد دعوت إلـى مصالحة عربيـة حقيقية تعرف أطرافهـا مكامن الـداء لتبدأ في تحديد سـبل الدواء.. ولـم لا؟ وعالمنا العربـي يزخر بخيرات وفيرة والحمـد لله، ويمتلك أسـباب ومعطيات القـوة السياسـية، بيـد أن مـا كان ينقصه هو تعاضد قادته وربط مصالح أبنائه وإيجاد تعاون جماعـي بدلاً من ذاك العمل الفـردي أو الثنائي أو الثلاثي».

وأضـاف «لقـد شـعرت أن الجميع فـي قمة الكويت تأثر معـي، وتابعت أصداء هذه الدعوة في العالم العربي، ويعلم الله أنها دعوة مخلصة لوجهه الكـريم، ولا نبغي مـن ورائها إلا الخير للجميـع (...) علـى أية حـال الآن أفضـل، فقد تجاوزنـا مـا كان وأصبحنا نسـير علـى طريق أحسن من سـابقيه، ولعله يزداد تطوراً للأفضل والأفضل».

وتابـع «والله، كلما أنظر إلـى عالم أمة العرب أسـأل نفسـي لماذا نحـن علـى هذه الحـال؟.. فكل إمكانـات التقدم السياسـي والاقتصادي والاجتماعي متوافرة لدينا، ولا نحتاج إلى أكثر من نقاء وصدق النوايا».

وهذه الـروح المؤمنة باللـه المخلصة المحزونة لتفرق الأمة وتشـتتها هي التـي جعلت خادم الحرمـين الشـريفين يكظـم الغيـظ، ويبـدأ بالتسـامح ويدعو إلى نبذ الخلاف والتسامي عن الصغائر في سبيل كرامة الأمة وآمال شعوبها.

مبادرة حوار الأديان والثقافات

ولأن خادم الحرمين الشـريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يتمتع بشخصية متفردة ونابهة، فإنـه يقدم على مبـادرات نوعيـة وتمثل تميزاً خاصاً. ومن المبادرات التاريخية التي سـيذكرها المؤرخون العاليون ويقدمونها كسابقة تاريخية عالميـة، هـي مبادرته، حفظه اللـه، لعقد مؤتمر حـوار أتباع الأديـان والثقافات فـي مدريد في 16 يوليـو الماضي. ولأول مرة فـي التاريخ يعقد مؤتمر عالـمي على هذه المسـتوى لكافـة علماء الأديان السـماوية والثقافات المؤثرة في العالم ليتدارسوا أسـباب الصراعات بين أتباع الديانات والثقافـات وأهم المشـاكل التي تواجه البشـر، في محاولة لإيجاد فرص للتقارب والتعاون بين الحضارات والأمم والشعوب.

وتمهيـداً لنجاح الدعوة لحـوار أتباع الأديان العالـمي، دعـا خـادم الحرمـين الشـريفين إلى مؤتمر لحوار بين علماء المذاهب الإسـلامية عقد في مكة المكرمة، واختتم يـوم الجمعة 6 يونيو 2008م. بالدعوة إلى التسامح بين اتباع المذاهب الإسـلامية واحترام القيم الفكريـة، والتعاون علـى البـر والتقـوى ورفعـة الأمة الإسـلامية وترسـيخ قيم العدل والمسـاواة. كما دعا المؤتمر خادم الحرمين الشريفين للدعوة إلى عقد مؤتمر عالمي للحوار بين اتباع الأديان والثقافات.

وفعلاً بدأ خادم الحرمين الشـريفين جهوده الموفقـة الخيرة لعقـد مؤتمر عالـمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في العاصمة الأسـبانية مدريد، حيث التأم في شهر يوليو الماضي.

وحظى المؤتمر باهتمام بالغ وبمشاركة واسعة من علماء الأديان والثقافات في العالم. وامتدح علماء وسياسيون وشـخصيات عالمية بارزة هذه المبـادرة التاريخية لخادم الحرمين الشـريفين. وافتتـح حفظ اللـه أعمال المؤتمـر بحضور الملك خوان كارلوس عاهل أسبانيا.

وألقى خادم الحرمين الشـريفين كلمة مؤثرة فـي المؤتمر، شـكر فيها لعلمـاء العالـم «تلبية دعوتنـا هـذه للحـوار وأقـدر لكم مـا تبذلونه مـن جهد فـي خدمة الإنسـانية». وقـال خادم الحرمين الشـريفين «جئتكم مـن مهوى قلوب المسلمين، من بلاد الحرمين الشريفين حاملا معي رسـالة من الأمة الإسـلامية، ممثلة في علمائها ومفكريهـا الذيـن اجتمعوا مؤخـرا في رحاب بيت اللـه الحرام، رسـالة تعلن أن الإسـلام هو دين الاعتدال والوسطية والتسامح، رسالة تدعو إلى الحوار البناء بين أتباع الأديان، رسـالة تبشر الإنسانية بفتح صفحة جديدة يحل فيها الوئام بإذن الله محل الصراع». وتابع «إننا جميعا نؤمن برب واحد، بعث الرسـل لخير البشرية في الدنيا والآخرة واقتضـت حكمته سـبحانه أن يختلف الناس في أديانهم، ولو شـاء لجمع البشـر على دين واحد، ونحن نجتمع اليوم لنؤكد أن الأديان التي أرادها الله لإسـعاد البشـر يجب أن تكون وسيلة لسعادتهم».

وكانت دعوة خادم الحرمين الشـريفين عالية تعبر مسـافات الجغرافيا وسماوات العالم لتلعن الإخاء الإنسـاني لكل الناس، أنى كانوا، وحيثما يحلـون «إن الإنسـان قد يكون سـبباً في تدمير هـذا الكوكب بكل ما فيه، وهـو قادر أيضاً على جعله واحة سـلام واطمئنان يتعايش فيه أتباع الأديان والمذاهب والفلسـفات، ويتعاون الناس فيه مـع بعضهم بعضـاً باحتـرام، ويواجهون المشاكل بالحوار لا بالعنف».

ودعـا خـادم الحرمين الشـريفين إلى هزيمة الكره والتعصب بالتسامح والمحبة وأعمال الخير «إن هذا الإنسـان قادر بعـون الله على أن يهزم الكراهيـة بالمحبـة، والتعصب بالتسـامح، وأن يجعل جميـع البشـر يتمتعـون بالكرامة التي هـي تكريم مـن الرب - جـل شـأنه - لبني آدم أجمعين».

داعيـاً إلى «ليكن حوارنـا مناصرة للإيمان في وجـه الإلحـاد، والفضيلة في مواجهـة الرذيلة، والعدالـة فـي مواجهـة الظلـم، والسـلام في مواجهة الصراعات والحروب، والأخوة البشـرية في مواجهة العنصرية».

وفـي كلمة فـي المؤتمريـن أمتـدح العاهل الأسـباني الملـك خـوان كارلـوس دعـوة خادم الحرمين الشـريفين وجهوده الخيرة في سـبيل إشـاعة السـلام والتعاون بين الأمم. رحب الملك خوان كارلوس بخادم الحرمين الشـريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيـز. وقال «إننا نعلم يا خادم الحرمين الشـريفين الأهمية التي تولونها لهذا المؤتمر الذي نأمل له نجاحا كبيرا». وأضاف: "إن أسبانيا لديها معرفة كبيرة وثرية لهذا المفترق من الطرق والثقافات والديانـات، إنها بلد بنى ديمقراطيته على التسامح والتعايش والاحترام المتبادل". وأشار إلى دعم أسبانيا الدائم والمستمر

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-06-2009 رقم العـدد: 13153 رقم الصفحة: 31 مسلسـل: 120 رقم القصاصة: 4

والعـدل والإنصاف ويسـمح للأجيـال الحاضرة والمسـتقبلية أن تنمو في عز وكرامة. وأكد ملك أسبانيا ضرورة بذل الجهود من أجل القضاء على الجوع والفقر في شتى أنحاء العالم وأن يحافظ الإنسان على البيئة.

إعلان مدريد

وتفاعلت الدعوة الملكيـة الكريمة بين العلماء، وأصدروا «إعلان مدريد» الذي أبرز عشـرة مبادئ أساسـية فـي علاقات أتبـاع الأديـان والثقافات والشعوب تتمثل فيما يلي:

1 - وحدة البشـرية وأن أصلها واحد والمساواة بـين الناس علـى اختـلاف ألوانهـم وأعراقهم وثقافاتهم.

2 - سـلامة الفطـرة الإنسـانية فـي أصلها، فالإنسان خلق محباً للخير، مبغضاً للشر، يركن إلى العـدل، وينفر من الظلم، تقـوده الفطرة النقية إلـى الرحمـة، وتدفع به إلـى البحث عـن اليقين والإيمان.

3 - التنـوع الثقافـي والحضاري بـين الناس آيـة مـن آيـات الله، وسـبب لتقـدم الإنسـانية وازدهارها.

4 - الديانـات الإلهيـة تهـدف إلـى تحقيق طاعة الناس لخالقهم، وتحقيق السعادة والعدل والأمن والسلام للبشر جميعاً، وتسعى إلى تقوية سبل التفاهم والتعايش بين الشعوب، على الرغم من اختلاف أصولها وألوانها ولغاتها، وتدعو إلى نشـر الفضيلة بالحكمة والرفـق، وتنبذ التطرف والغلو والإرهاب.

5 - احترام الديانات الإلهية، وحفظ مكانتها، وشـجب الإسـاءة لرموزها، ومكافحة اسـتخدام الدين لإثارة التمييز العنصري.

6 - السـلام والوفـاء والمصداقيـة بالعهود، واحترام خصوصيات الشـعوب، وحقها في الأمن والحريـة وتقرير المصير، هـي الأصل في العلاقة بين النـاس، وتحقيقها غاية كبرى في الديانات، وفي أي ثقافة إنسانية معتبرة.

7 - أهميـة الديـن والقيـم الفاضلـة، ورجوع البشـر إلى خالقهم في مكافحة الجرائم والفساد والمخدرات والإرهاب، وتماسـك الأسـرة وحماية المجتمعات من الانحرافات.

8 - الأسـرة هي أسـاس المجتمع، وهي لبنته الأولـى، والحفاظ عليهـا وصيانتها من التفكك أساس لأي مجتمع آمن مستقر.

9 - الحـوار مـن ضروريات الحيـاة، ومن أهم وسـائل التعـارف والتعـاون، وتبـادل المصالح، والوصـول إلـى الحق الذي يسـهم في سـعادة الإنسان.

10 - الحفاظ على البيئـة وعلى طبيعة الأرض وحمايتهـا من التلـوث والأخطـار البيئية التي تحيط بها، هدف أسـاس تشـترك فيـه الأديان والثقافات.

اتفق المشاركون على الأخذ بالوسائل الآتية:

1 - تكويـن فريـق عمل لدراسـة الإشـكالات التي تعيـق الحوار، وتحـول دون بلوغه النتائج المرجـوة منه، وإعداد دراسـة تتضمـن رؤى لحل هذه الإشـكالات والتنسيق بين مؤسسات الحوار العالمية.

2 - التعاون بين المؤسسات الدينية والثقافية والتربوية والإعلامية على ترسيخ القيم الأخلاقية النبيلة وتشجيع الممارسـات الاجتماعية السامية، والتصـدي للإباحيـة والانحلال وتفكك الأسـرة وغير ذلك من الرذائل المختلفة.

3 - تنظيم اللقاءات والندوات المشتركة وإجراء الأبحاث وإعـداد البرامج الإعلامية، واسـتخدام الإنترنت ومختلف وسائل الإعلام، لإشاعة ثقافة الحوار والتفاهم والتعايش السلمي.

4 - إدراج قضايـا الحـوار بين أتبـاع الديانات والحضـارات والثقافات في المناشـط الشـبابية والثقافية والإعلامية والتربوية.

5 - دعـوة الجمعية العامة لـلأمم المتحدة إلى تأييـد النتائـج التي توصـل إليها هـذا المؤتمر والاسـتفادة منهـا في دفـع الحوار بـين أتباع الديانـات والحضارات والثقافـات من خلال عقد دورة خاصة للحوار. ويأمل المشـاركون في المؤتمر من خادم الحرمين الشريفين أن يبذل مساعيه في عقدها في أقرب فرصة ممكنة، وتسـر المؤتمرين المشـاركة في الـدورة من خـلال وفـد يمثلهم، تختاره رابطة العالم الإسلامي.

والتزاماً بما اتفق عليه المشـاركون في المؤتمر من مبادئ ومفاهيم، فإنهم يؤكدون على ضرورة أن يظل الحوار مفتوحاً وبصورة دورية.

وقدم المشـاركون شـكرهم لنداء ودعوة الملك عبدالله بـن عبدالعزيز آل سـعود، ملـك المملكة العربية السعودية لهذا الحوار العالمي.

المؤتمر الدولي لحوار أتباع الديانات والثقافات

واسـتجابة لدعـوة العلمـاء لخـادم الحرمين الشـريفين ليبذل جهوده في سـبيل عقد مؤتمر دولي فـي الأمم المتحدة لمسـاندة المبـادئ التي توصـل إليها علماء أديان العالـم وثقافاته، فقد بدأ خادم الحرمين الشـريفين بذل مساعيه لعقد دورة أمميـة خاصة لهـذه المناسـبة. وقد توجت مسـاعي خـادم الحرمـين الشـريفين بعقد قمة عالمية دولية في 12 نوفمبر الماضي، في مقر الأمم المتحدة تمثل زعماء بلـدان العالم، لتناقش هذه المبادرة التاريخية التي حظيت بتأييد واسـع بين زعماء العالم.

وألقـى خـادم الحرمـين الشـريفين كلمة في المؤتمـر جاء فيهـا «أمام هـذا الجمع مـن قادة العالم، ومن الجمعية العامة ضمير الأمم المتحدة، نقـول اليوم بصوت واحـد: إن الأديان التي أراد بها الله عز وجل إسـعاد البشر لا ينبغي أن تكون من أسباب شـقائهم، وأن الإنسان نظير الإنسان وشريكه على هذا الكوكب، فإما أن يعيشا معاً في سـلام وصفاء، أو أن ينتهيا بنيران سـوء الفهم والحقد والكراهية».

وأضـاف «إن التركيـز عبر التاريـخ على نقاط الخلاف بـين أتباع الأديـان والثقافـات قاد إلى التعصب، وبسبب ذلك قامت حروب مدمرة سالت فيها دماء كثيـرة لم يكن لها مبرر من منطق أو فكر سـليم. وقـد آن الأوان لأن نتعلم من دروس الماضي القاسـية، وأن نجتمع على الأخلاق والمثل العليا التـي نؤمن بها جميعاً، ومـا نختلف عليه سيفصل فيه الرب، سبحانه وتعالى، يوم الحساب، إن كل مأسـاة يشـهدها العالم اليـوم ناتجة عن التخلي عن مبدأ عظيم من المبادئ التي نادت بها كل الأديـان والثقافات فمشـاكل العالم كلها لا تعني سوى تنكر البشر لمبدأ العدالة».

وتحدث خادم الحرمين الشـريفين عن أسـباب الكـره والجريمـة في العالـم قائـلاً «إن الإرهاب والإجرام أعداء الله، وأعداء كل دين وحضارة، وما كانوا ليظهروا لولا غياب مبدأ التسامح، والضياع الذي يلف حياة كثير من الشباب. كما أن المخدرات والجريمة، لم تنتشرا إلا بعد انهيار روابط الأس التي أرادها الله عز وجل ثابتة قوية، مشدداً ع «إن حوارنا الذي سـيتم بطريقـة حضارية كف - بإذن الله - بإحياء القيم السـامية، وترسيخ في نفوس الشـعوب والأمم. ولا شك - بإذن الا أن ذلك سـوف يمثل انتصاراً باهراً لأحسن ما ا الإنسان على أسـوأ ما فيه ويمنح الإنسانية الأ في مسـتقبل يسـود فيه العدل والأمن والح الكريمـة على الظلـم والخـوف والفقـر». مب «أن اهتمامنـا بالحوار ينطلق مـن ديننا وقي الإسـلامية، وخوفنـا على العالم الإنسـاني وأ سنتابع ما بدأنا، وسنمد أيدينا لكل محبي السل والعدل والتسـامح» و«ختاماً أذكركم ونفسي ، جاء في القرآن الكريم (يا أيها الناس إنا خلقنا من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارف إن أكرمكم عند الله أتقاكم)».

وأصدر الزعماء المشاركون في قمة الحوار ب أتبـاع الأديـان والثقافات والحضـارات المعتب اعلانـاً امتدحـوا فيـه مبـادرة خـادم الحرم الشـريفين بالدعوة للحـوار بين أتبـاع الديان والثقافات في العالم.

وتعهـد زعمـاء الـدول ورؤسـاء الحكوم باحترام جميـع الأديان نظرا لقناعتهم بأن ذ يمكن أن يؤدي إلى حل الصراعات.

وتبنـت الجمعيـة العامـة لـلأمم المتحـد التـي تضـم 192 دولـة ، إعلانـا تم خلاله تجد الدعـم القوي لجميـع الأديـان والتحذير من التطرف قد تزايد وتسـبب في نزاعات اجتماع واستقطاب المجتمعات.

وأشـار الإعلان إلى التزام جميـع الدول، وذ ميثاق الأمم المتحـدة، بالعمل على تعزيز احتر حقوق الإنسـان والحريات الأساسـية للجميع ، في ذلك حريات العقيدة والتعبير دون تمييز ع أساس العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين.

وشـدد الزعمـاء علـى «اهميـة نشـر الحـ والتفاهـم والتسـامح بـين البشـر واحتـر المعتقدات والديانات والثقافات المختلفة».

وأكد المشـاركون كذلك «رفضهم لاسـتخد الديـن لتبريـر عمليـات قتـل ابريـاء واعمـ ارهابية».

ودعا الإعـلان إلى «عالم متجانـس» يمكن خلالـه تعايش مختلف الديانـات والثقافات م كما دعا إلى تشـكيل لجنة حوار بين اتباع الأدي مـن أجـل تنفيذ التعهـدات التـي قطعت خا المناقشات من قبل 80 وفدا حكوميا ترأس بعض ملوك وأمراء ورؤساء حكومات.